السعودية ومصر لحفظ ماء الوجه في المونديال

محمد السهلاوي

محمد صلاح

يأمل منتخبا السعودية ومصر في تعويض خروجهما المبكر من الدور الاول في مونديال روسيا 2018 في كرة القدم، عندما يتواجهان في مباراة شرفية اليوم الاثنين في فولغوغراد في الجولة الأخيرة من المجموعة الأولى.

بعد سحب قرعة النهائيات في ديسمبر، استبشر المنتخبان خيرا، خصوصا لغياب منتخب من الوزن الثقيل عن المجموعة كالبرازيل والمانيا واسبانيا وفرنسا، بيد ان مشوارهما كان سيئا من حيث النتائج ومخيبا إلى حد ما لجهة الاداء.

المنتخب المصري وبعد مباراة مقبولة دفاعيا امام الاوروغواي خسرها في الدقيقة قبل الاخيرة، انهار خلال ربع ساعة في الشوط الثاني ضد روسيا (1–3)، ولم يكن نجمه محمد صلاح العائد من الاصابة قادرا على انتشاله.

أما السعودية فتعرضت لأقسى خسارة حتى الآن في المونديال، عندما اهتزت شباكها بخمسة أهداف نظيفة أمام روسيا افتتاحا، قبل ان تتحسن نسبيا وتخسر أمام الاوروغواي بهدف، بخطأ من حارسها محمد العويس.

وقال الارجنتيني هكتور كوبر السبت في غروزني بعد التمرين الاخير في معسكره الشيشاني «نحاول ان نستعيد عافيتنا، فالخروج من الدور الاول شكل ضربة قوية. نتمنى ان نكون أفضل ولا اعذار لدينا».

وعن امكانية اجراء تغيير او منح اللاعبين تعليمات خاصة لهذا الدربي العربي، أضاف «اللاعبون الـ23 جاهزون وسأختار الـ11 الانسب. هدفنا واحد وهو الفوز... لا تعليمات خاصة فالأمر لا يخرج عن كونها مباراة كرة قدم. هذه مباراة في كأس العالم، والفريقان سيخوضانها بشكل منضبط».

وعما اذا كان سيستعين ببعض اللاعبين المحترفين في الدوري السعودي، رأى مدرب فالنسيا الاسباني وانتر الايطالي السابق «لا أفكر اين يحترف اللاعب، فهذه ليست ميزة اذا كان في السعودية أم لا».

وستكون المواجهة الثالثة بين منتخبين عربيين في تاريخ النهائيات، بعد لقاء السعودية والمغرب في مونديال 1994 (فاز الأخضر 2–1)، والسعودية وتونس في مونديال 2006 (تعادل 2–2).

وقال رئيس الاتحاد المصري هاني ابو ريدة «من الطبيعي ان اي مباراة بين طرفين عربين يكون فيها حساسية شديدة».

وتتجه الانظار الى الحارس المصري عصام الحضري الذي سيصبح في حال مشاركته، أكبر لاعب في تاريخ المونديال عن عمر 45 عاما. وبقي الحضري في الجولتين الأوليين بديلا لمحمد الشناوي، لكن مع إقصاء الفراعنة، يتوقع ان يلعب ضد السعودية ليحطم رقم الحارس الكولومبي فريد موندراغون الذي شارك في مونديال 2014 عن 43 عاما وثلاثة أيام.

على الجهة السعودية، حسن المنتخب الأخضر من وضعه نسبيا في المباراة الثانية بعد تغييرات أجراها مدربه الأرجنتيني خوان انطونيو بيتزي على التشكيلة الأساسية التي خاض بها المباراة الأولى.

وقال بعد مباراة الاوروغواي «ربما لم يكن اداؤنا كافيا لتحقيق نتيجة اردناها، لكن استحوذنا كثيرا على الكرة ونقلناها جيدا الهدف الذي سجل في مرمانا كان سيء الحظ. لكننا لا نملك امكاناتهم، لم نستطع المعادلة لكننا سيطرنا على اللعب».

وكان بيتزي الذي قاد تشيلي الى لقب كوبا أميركا 2016 ووصافة كأس القارات 2017، تولى مسؤوليته في نوفمبر الماضي، بدلا من مواطنه ادغاردو باوتسا الذي أمضى شهرين فقط على رأس المنتخب.

وفي آخر تمرين في سان بطرسبورغ السبت، واصل لاعب الوسط تيسير الجاسم برنامجه العلاجي في العيادة بعدما أظهرت الفحوص التي أجراها الجمعة، تعرضه لتمدد من الدرجة الثانية في العضلة الخلفية للفخذ الأيسر.

وبعد 12 سنة من الغياب، تأهلت السعودية إلى النهائيات للمرة الخامسة في تاريخها بعد 1994 عندما بلغت الدور الثاني، و1998 و2002 و2006. وفي 15 مباراة حتى الآن، فازت مرتين فقط وخسرت 11 مرة. وكانت آخر المواجهات بين المنتخبين في البطولة العربية عام 2007 عندما فازت مصر 2–1 في القاهرة.

كوبر: أتحمل مسؤولية الخروج من المونديال

قال الأرجنتيني هيكتور كوبر مدرب مصر، إنه لا يعرف بعد إذا كان سيمدد تعاقده الحالي بعد مواجهة السعودية في ختام مشواره بكأس العالم، اليوم الاثنين.

وينتهي عقد كوبر مع نهاية مشاركة مصر في كأس العالم لأول مرة منذ 1990، لكن ثارت شكوك كبيرة حول بقاء المدرب الأرجنتيني في ظل تعرضه لانتقادات من وسائل إعلام محلية والمشجعين بعد الظهور بشكل متواضع والخسارة أمام أوروجواي وروسيا والخروج المبكر.

ونقلت صفحة الاتحاد المصري على فيسبوك عن كوبر قوله: «لا أعرف إن كانت مباراة السعودية هي آخر مباراة لي مع المنتخب لأن مصيري في البقاء مجهول، وسيتحدد بناء علي عوامل كثيرة جدا».

وأضاف المدرب الذي بلغ نهائي كأس الأمم الأفريقية الماضية: «صحيح أننا حققنا الأهداف الموجودة في العقد وكنا نتمنى أن نفوز ببطولة أفريقيا ونصل لدور الستة عشر في كأس العالم.. لكن في كرة القدم الأمنيات أحيانا لا تكفي ولا تتحقق».

وأكد كوبر أنه لا يمانع الرحيل إذا كانت هذه رغبة المسؤولين وأغلب المشجعين.

وقال كوبر الذي خسر 1–0 أمام أوروجواي ثم تعثر 3–1 أمام أصحاب الأرض: «لو اختلف الشعب المصري والمسؤولون مع طريقتي وكانت رغبتهم رحيلي سيكون الموضوع منتهيا لي».

إلى ذلك لم يتهرب كوبر، من تحمل مسؤولية الخروج المبكر لكنه أكد في الوقت ذاته أنه لا يوجد سبب واحد فقط وراء الخروج بعد أول جولتين.

وقال المدرب الأرجنتيني في تصريحات تلفزيونية: «لو نبحث عن مخطئ أو لماذا لم نتأهل فأنا المسؤول ولا مشكلة في ذلك على الإطلاق».

وتابع: «كأس العالم بطولة معقدة والأمر ليس لمصر فقط بل لجميع المنتخبات.. لا يوجد سبب واحد فقط وراء الخروج ولو سنتحدث عن الخبرات فنحن 28 عاما بلا أي مشاركة، هناك الكثير من العوامل».

كرواتيا تحلم بتكرار «معجزة» 1998

ضمنت كرواتيا، بعد الفوز الرائع 3–0 على الأرجنتين، الوصول إلى دور 16 بكأس العالم لكرة القدم لأول مرة منذ 1998، ويأمل فريق المدرب زلاتكو داليتش في السير على خطى المنتخب السابق الذي احتل المركز الثالث في فرنسا.

وأخفقت كرواتيا في العبور من دور المجموعات في 2002 و2006، ولم تتأهل إلى نهائيات 2010، بينما خرجت مبكراً قبل 4 أعوام.

وتسببت الإخفاقات في تعزيز مكانة فريق ميروسلاف بلازيفيتش في 1998، عندما قاد أول منتخب لكرواتيا يشارك في كأس العالم بعد الاستقلال عن يوغوسلافيا السابقة.

واحتلت كرواتيا آنذاك المركز الثاني بمجموعتها، ثم فازت على رومانيا في دور 16، ثم حققت مفاجأة بالتفوق على ألمانيا بدور ربع النهائي، بينما توقفت المسيرة أمام فرنسا في نصف النهائي.

ويعد الفوز 3–0 على ألمانيا في ليون، هو الأهم في تاريخ كرة القدم الكرواتية، رغم أن الفوز بالنتيجة ذاتها الأسبوع الماضي على رفاق ليونيل ميسي في تشكيلة الأرجنتين، دفع البعض للحديث عن إمكانية تكرار الإنجاز السابق.

إنجلترا تحسم تأهلها بنصف درزن في شباك بنما

فرحة لاعبي المنتخب الإنجليزي

بلغ المنتخب الإنجليزي الدور ثمن النهائي لبطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم، بفوزه الساحق أمس الأحد على بنما 6–1 على ملعب نيجني نوفجورود، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السابعة. وأحرز أهداف المنتخب الإنجليزي كل من جون ستونز (8 و40) وهاري كاين (22 و45+1 من ركلتي جزاء و62) وجيسي لينجارد (36)، فيما سجّل فيليب بالوي هدف بنما الوحيد في الدقيقة 78.

وارتفع رصيد المنتحب الإنجليزي إلى 6 نقاط، بعد فوزه في المباراة الأولى على تونس 2–1، وهو الرصيد ذاته الذي يحمله منتخب بلجيكا الذي رافقه إلى الدور ثمن النهائي علما بأنّه يتصدّر بفارق الأهداف، فيما ودّعت بنما وتونس النهائيات بعد خسارتين متتاليتين لكل منهما.

وفي الجولة المقبلة يوم الخميس، تلعب انجلترا أمام بلجيكا في قمة المجموعة، فيما تلاقي تونس بنما في مباراة هامشية.

وأجرى مدرب المنتخب الإنجليزي جاريث ساوثجيت تبديلا وحيدا على تشكيلته التي تغلبت على تونس، فشارك روبن لوفتوس تشيك بدلا من المصاب ديلي آلي، أما مدرب بنما داريو جوميز فحافظ على قوام تشكيلته الأساسية التي خسرت امام بلجيكا 3–0.

وبعد تسديدة مباغتة من البنمي إدجار باركيناس علت العارضة في الدقيقة الخامسة، سرعان ما سيطر المنتخب النجليزي على أجواء المباراة، وافتتح التسجيل في الدقيقة 8، بعد ركلة ركنية نفّذها كيران تريبير على رأس الخالي من الرقابة ستونز الذي وضعها على يمين الحارس الكوستاريكي.

وحاولت بنما الرد سريعا، ومر مايكل موريلو من الناحية اليسرى وأرسل كرة نحو منطقة الجزاء الإنجليزية إلى بيريز الذي ذهبت محاولته بجانب المرمى في الدقيقة 16، واحتسب الحكم ركلة جزاء لصالح انجلترا بعد إعاقة جيسي لينجارد من قبل المدافع البنمي فيديل إسكوبار، نفّذها هاري كاين بعنف في الشباك بالدقيقة 22.

وحصلت انجلترا على ركلة حرة وصلت إلى رأس هاري ماجواير الذي أطاح بها فوق المرمى بالدقيقة 32، ثم ترك لينجارد بصمته على المباراة بالهدف الثالث في الدقيقة 36، عندما تقدّم بالكرة وسدد بيمناه من خارج منطقة الجزاء كرة مركّزة في الزاوية العليا اليسرى لمرمى بنما.

واستمر مهرجان أهداف انجلترا التي أضافت الهدف الرابع بالدقيقة 40، اثر لعبة جماعية وتكتيك خاص لركلة حرة حوّل من خلالها كاين الكرة امام المرمى إلى رحيم سترلينج الذي سدّدها برأسه لينقذها الحارس البنمي قبل ان تصل إلى ستونز الذي تابعها برأسه أيضا في الشباك، ثم سجّل كاين هدفه الثاني في اللقاء من نقطة الجزاء أيضا في الدقيقة 45+1، بعدما تعرّض اللاعب نفسه للإمساك من قميصه من قبل مدافع بمني.

وكاد القائد البنمي روما توريس يفتتح التسجيل لمنتخب بلاده في الدقيقة 76، لكنّه فشل في متابعة الكرة من مسافة قصيرة أمام المرمى، لكن البديل فيليب بالوي أحرز الهدف الأول لنما في تاريخ كأس العالم بعدما تابع بإتقان ركلة حرة في الشباك بالدقيقة 78، وبعدها كاد سترلينج يدوّن اسمه على لائحة المسجّلين لكن كرته البعيد مرت بجوار القائم بالدقيقة 82.